Address of Dr Salim Sfeir
Notre Dame University
22 June 2018

الله معكم!
مبروك لكل خريجة وخريج، لكل بَيْ وأم، تعبوا وضحوا كتير وصلّوا حتى يفرحو اليوم بتخرّج ونجاح ولادن. شهادتكن يا أحبائي الطلاب هي أحلى هدية شكر وتقدير لأهلكن ولأساتذتكن.
مبروك لأسرة الجامعة خصوصاً لرئيس الجامعة الأب بيار نجم، العين الساهرة على الجامعة وطلابها.
مبروك للبنان لأنو مع كل دفعة من الخريجين منشوف بارقة أمل جديدة بِسما لبنان.

احبائي
22 حزيران 2018 يوم مش متل كل يوم لأنو فيه عم نلتقي بمناسبة استثنائية، وهوي يوم منتظر لأنو بيتوّج مسيرة سنوات من التعب والسهر والجَهد. أكيد سنوات الدراسة بالجامعة كان فيها قلق وتساؤلات ولكن كانت مليانه طموحات وأحلام، بلّشت تتحقق اليوم، لأنو اليوم بتحصدو نتيجة زرعكن بالحقل العلمي والتربوي، وراح تحملو شهادة وتنطلقوا لعالم جديد حتى تصيروا انتو زرع جديد بأرض لبنان الطيبة، وتعطو ثمار كتيرة من الامل والنجاح. شهادتكن مش ورقه، لأنو تمنا غالي. وبتصير أغلى إذا عرفتوا كيف تتثمروا وتساهموا ببناء مستقبل أفضل لإلكن وللبنان.

شهادتكن يا صبايا ويا شباب منّا أي شهادة: ضلّوا تذكروا / إنكن خريجي جامعة هيي امتداد لدير شهد انعقاد المجمع اللبناني سنة 1736، وتميّز بوعي تربوي سابق لزمانو لأنو من أهم مقرراتو كان العمل على محو الأمية بلبنان.
نعم! تذكروا دايمًا إنكن ولاد جامعة هالرهبنة العظيمة، يللي ساهمت مع باقي الرهبنات بكتابة تاريخ لبنان الحديث، تاريخو الروحي والثقافي والاجتماعي والوطني.
اليوم التحديات ببلدنا كبيرة والصعوبات كتيرة ولكن ما تفكروا إنو الجيل اللي مرق قبلكن كانت حياتو أهيَن، بس المهم إنو شو ما كانت الصعوبات تكونوا مستعدين للمواجهة لأنها الطريق الوحيد

للنجاح. وهون بدي ياكن تسمعوني منيح: ما لازم تفكروا انو المستقبل هوي انو تسافرو لبرّا وتشتغلو هونيك. طبعاً يمكن المجالات أوسع لمزيد من العلم والإختصاص ببعض البلدان المتقدمة، ولكن الإستثمار لازم يكون هون، بلبنان، وأهلكم ما حضنوكم عشرين سنة وأكثر تتفلو وما تعودوا ترجعو!

لبنان يا أعزّائي بدّو ياكن لأنكن إنتو إستمراريتو، إنتو نَبَضو وشرايينو، إنتو اليوم لازم تجددو انتماؤكم لهالوطن العظيم

اليوم عم بدعيكن بقوّة لتجددوا محبتكم لبلدكم وتتجذروا أكثر بهالأرض. انتو مش سوّاح ببلد اسمو لبنان. انتو مواطنين بوطن اسمو لبنان. الوطن إلكن ولولادكن ولازم تحافظوا عليه

لبنان ما بدو عابري سبيل، بدّو لبنانيين عم يعيشوا فيه المواطنة والوطنية.

لبنان ما بدّو ياكن طائفيين منتميين لطوائفكم وبس، بدو ياكن تعرفوا قيمة هالبلد وتكونوا فخورين بانتماءكن إلو.

صحيح إنو أهمّ استحقاق بعد تخرّجكم هوّي إنو تلاقو الوظيفة المنيحة، لكن من المهم اليوم إنكن تعرفوا سوق العمل بالخارج ما عاد متل إيام زمان، تغيّرت معطياتو، تبدلت إمكانياتو، صار النجاح بالخارج بدّو جهد كبير ووقت طويل. قَلّت فرص العمل، واللي بعدو معقول ينجح بحقل الابتكار ما بدو سفر ورحيل الى الخارج، لانو من وين ما كان فيكن تنجحوا وفيكن تكونوا Innovators

أحبائي الخريجات والخريجين،

من هالصرح العلمي الكبير، من جامعة سيدة اللويزة، بدي وصّيكن كم وصية بتمنّى تتذكروهن كل مرّة بتواجهكن الحياة بتحدي جديد.

- **ممنوع الإستسلام**، أكبر هزيمة بتعيشوها لما بتستسلمو للقدر أو للجماعات والأشخاص اللي عم يسرقوا مستقبلكن منكن.
- **ممنوع الكسل**، وأكبر غلط لمن منسمع من بعض الشباب انو هدفن يعملو Deal واحد، أو ضربة حظ/ ويعيشوا عليها كل حياتهن، هيدا تخاذل وتراجع وفقدان للعنفوان والطُموح.

أنا بنتمي لجيل كانو أهلنا يجبرونا نعمل اختصاصات ببعض الأحيان ما منحبها / يعني لازم نعمل يا حكيم، يا مهندس، يا محامي.
بس الحقيقة الانسان لازم يعمل شو بحب / ويتخصص بللي بكبر عندو الشغف لانو حياتكن نصها بالعمل / مهم تحبو شغلكن لتقدروا تنجحوا
سرّ النجاح والابداع كمان انو يكون الانسان طموح، اكيد من امكانيّاتو.

بعرف انو الوضع الاقتصادي وغلاء المعيشة بلبنان عّم بيرهق الأهالي والأساتذة، بس الحل ما لازم يكون على حساب المستوى العلمي للمؤسسات. الحفاظ على مستوى أكاديمي عالي أمر أساسي للنهوض بلبنان واستمرار تميّزو. مستوانا الأكاديمي الجيد هو أهم استثمار منقوم فيه بمجتمعنا.

أنا كمان بنتمي لجيل كانو أهلنا فيه يبيعو أملاكن ليعلمونا.اليوم شو ما دفعنا على العلم والمعرفة بيضل قليل، مندفع مرة بس منحصد كل العمر. الحفاظ على مستوى أكاديمي عالي/ غالي بحد ذاتو/ وهو أمر حيوي للبنان ولمستقبلنا.

أحبائي الخريجين، قدام المحن والتحديات يلي ممكن تواجهكن بالحياة ومن هالصَرِحْ العلمي الكبير، بدي ياكن تضلو تتذكرو:

ممنوع الخوف

- **ممنوع الإستسلام**
- **ممنوع الكسل**
- **آمنوا بأهدافكم**
- **آمنوا بطموحاتكن**

بالعلم والإيمان، بترّجعو كرامة الانسان، وبتبنو مستقبل لبنان تيكون بلد محترم بين بلدان العالم.
مبروك لكل خريجة وخريج، مبروك لأهلكن ومبروك للجامعة وللبنان.
وشكراً.